وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

التقويم اللغوي في ظل المقاربة بالكفاءات

– مرحلة المتوسط أنموذجا –

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية

تخصص: لسانيات تعليمية

إعداد الطالبة :

باوية بريزة

إشراف الدكتورة :

نورة بن حمزة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة
لعلى سعادة	دكتور	رئيسا
نورة بن حمزة	دكتورة	مشرفا ومقررا
عزيز كعواش	دكتور	مناقشا

السنة الجامعية:1437هـ/1436هـ

2016م/2017م

الإهداء

إلى من وهبتني أغلى ما تملك ودفعتني إلى المضي في طريق الرشاد ،إلى من علمتني أن تقوى الله هي للمؤمن من أعظم زاد إلى من صبرت وضحت بكل شيء تملكه ،إلى من تخلت عن طموحات الحياة إلا لأجل إسعاد أولادها ،إلى من لو اجتمعت كل معاني الشكر ما وفتها حقها ،أمي حفظها الله .

إلى من له الفضل في وجودي والدي الكريم الذي كان دائما إلى جانبي إذ منحني كل الثقة والأمان.

إلى كل إخوتي وأخواتي :صفية ،نادية ،سعاد ،عبد الرزاق ،الطيب.

أتقدم بالشكر الكبير إلى الأستاذة المشرفة نورة بن حمزة على التوجيهات التي قدمتها لي .

وإلى كل من أذكرهم بقلبي ولم يخط أسماءهم قلمي.

تشكرات

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ﴾سورة البقرة الآية 152

﴿وَلَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾سورة إبراهيم الآية 7

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ﴾ حديث شريف

الحمد لله الذي وفقنا وسخر لنا جميع الأسباب لإتمام هذا العمل الجيد والصلاة والسلام على نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم وبعد:

أتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة نورة بن حمزة التي لم تبخل عليَّ بتوجيهاتها

كما اشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إعداد وانجاز هذه المذكرة من أساتذة وأصدقاء وزملاء ولو بكلمة طيبة

إن أصبنا فمن الله وحده وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان

ولله الحمد والشكر أولا وأخيرا

بـــــريـــــــزة

ملخص البحث :

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على واقع التقويم وفق المقاربة بالكفاءات ،و كيفية تطبيق هذا التقويم بالنسبة لتلاميذ مرحلة المتوسط ،ومعرفة مدى تطبيقه في كل أنشطة اللغة العربية ،وقد سعت هذه الدراسة للإجابة على الإشكالية الرئيسية :ما مدى استخدام أساتذة اللغة العربية في مرحلة المتوسط لأنواع التقويم ؟.وما اندرج تحتها من تساؤلات جزئية ،وللإجابة على هذه الأسئلة قمت باختيار مجموعة من التلاميذ ينتمون إلى مدرسة من مدارس مدينة المغير وهي: مدرسة الشهيد عيسى مشحاط ،ولقد لاحظت عملية التقويم من خلال حضوري الشخصي مع تلاميذ مرحلة المتوسط أثناء تقديم الدرس لهم ،ولقد توصلت في هذا البحث إلى أن عملية التقويم تستخدم في كل أنشطة اللغة العربية .

- التقويم التشخيصي يكون في بداية كل حصة .

- تستخدم أداة الملاحظة في عملية التقويم .

الكلمات المفتاحية :التقويم ،المقاربة بالكفاءات .

Résumé:

Ce travail de recherche vise illuminer sur l'évaluation selon les approches par compétence ,et la façon d'application aux élèves de la phase moyen ,et de savoir la degré d'application dans les activités de langue arabe ,plus précisément ,l'étude va répondre à la problématique principal : quelle terme d'usage le type d'évaluation par les enseignants de l'arabe au CEM ?.Plus des hypothèses inclues ,pour répondre aux questions nous avons choisi un groupe d'élève appartenant aux écoles de EL MEGHAIER : qui est l'école Aissa Mechehat ,on peut remarque l'opération d'évaluation par ma présence avec les élèves du CEM au cours de fournir leçon ,je suis arrivé dans cette recherche que l'opération d'évaluation utilise dans tous les activités de la langue arabe.

- L'évaluation diagnostique être au début de chaque science.

- Utilisation d'outil d'observation dans l'opération d'évaluation.

Mots clés:évaluation,approche par compétence.

مقدمة

الحمد لله وحده ،والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ،محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وبعد :

يعتبر التقويم عنصرا أساسيا لقياس مستوى الكفاءة ،وهو ضروري لكل نمو أو تقدم فهو يساعد على ابتداع المهارات وتحسين الأداء في جميع مواقف الحياة ،ويسهم في تطوير العملية التعليمية ،ولقد أثبتت معظم الممارسات التربوية على أهمية التقويم في التعليم فهو يشمل كلا من المعلم ،والمتعلم ،والمنهاج ،وطرق التدريس ،ويساعد المعلم في ترقية مهاراته وتحسين خبراته ،وتحسين أدائه ورفع مردود التدريس ،باعتبار أن المعلم هو جوهر وأساس العملية التعليمية .

كما يساعد –كذلك– المتعلم في الكشف عن استعداداته وقدراته ومهاراته ،وتقوية رغبة التعلم لديه .

ولقد سعت المنظومة التربوية إلى ابتداع طريقة حديثة في التدريس وهي طريقة المقاربة بالكفاءات التي تجعل من المتعلم عنصرا فعالا في العملية التعليمية ولا يقتصر دوره على التلقي فقط ، بل تجعله مسؤولا على الأرصدة التي يحرزها .

فالتقويم ركن أساسي في التعليم ، وهو جزء لا يتجزأ منه ،ومع مرور الوقت تنوعت أدواته وأساليبه ولم يعد يقتصر على الامتحانات المنجزة في نهاية الموسم الدراسي ،وإنما هو شامل لجميع جوانب شخصية المتعلم ،معارفه ،ومهاراته ،وقيمه واتجاهاته.

ولم يعد ينحصر التقويم في العملية التي يجريها المعلمون على المتعلمين بل تتعداها إلى تقويم المعلم في حد ذاته وكذلك تقويم المنهاج ،وكذا تقويم طريقة التدريس ،وعلى هذا الأساس كانت الصياغة العامة لعنوان الدراسة كالتالي :"**التقويم اللغوي في ظل المقاربة بالكفاءات – مرحلة المتوسط أنموذجا**– ".

وباعتبار أن التقويم هو العنصر الأساسي للحكم على مدى نجاح العملية التعليمية وهو وسيلة لتصحيح هذا التعلم وتحسينه وبناءا على هذا طرحت الإشكالية الرئيسية التالية:

ما مدى استخدام أساتذة اللغة العربية في مرحلة المتوسط لأنواع التقويم ؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الجزئية التالية :

1- هل يستخدم أساتذة اللغة العربية كل أنواع التقويم بالترتيب ؟

2- هل يقوم المعلم باستخدام أنواع التقويم في الحصة الدراسية ؟

واعتمدت في هذا البحث المنهج الوصفي الذي يصف المادة الغوية ويحللها،لأنه يتماشى مع طبيعة الموضوع الذي يهدف إلى وصف واقع عملية التقويم.

ولقد استعنت في انجاز هذا البحث بمجموعة من المصادر والمراجع أهمها :

بيداغوجيا التدريس بالكفاءات – الأبعاد والمتطلبات- لحاجي فريد ، وكتاب القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي لنبيل عبد الهادي ، وكذلك كتاب المناهج المفهوم ،العناصر الأسس ،التنظيمات لحلمي أحمد الوكيل .

وقد قمت بتقسيم البحث كما يلي : فصلين وخاتمة

فالفصل الأول عنونته ب "التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات" فقد تطرقت فيه إلى مفهوم التقويم وكذلك التقويم اللغوي ،وأهم المراحل التي مر بها التقويم ،وأدواته ،وأهداف التقويم وأغراضه كما تحدثت عن مفهوم المقاربة بالكفاءات...الخ ،أما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي فكان تحت عنوان "التقويم في منهاج اللغة العربية في مرحلة المتوسط" الذي تطرقت فيه إلى منهاج اللغة العربية ،ثم نتائج الدراسة الميدانية ،وكذلك قمت بتحليل نتائج الاستبيان .

أما الخاتمة فتم فيها عرض ما توصلت إليه الدراسة من نتائج .

وفي الختام أرجو أن أكون قد وفقت ،فإن أصبت فمن الله وإن أخطأت فحسبي أجر الاجتهاد ،وما توفيقي إلا بالله رب العالمين .

الفصل الأول:التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات

تمهيد:

أولا: التقويم

1- مفهوم التقويم: أ- لغة

ب- اصطلاحا

2- مفهوم التقويم اللغوي

3- مراحل التقويم

4- أدوات التقويم

5- أهداف التقويم وأغراضه

6- أهمية التقويم

7- أنواع التقويم

8- أسس التقويم

9- مجالات التقويم

10- معايير التقويم

11- الفرق بين التقويم والتقييم

ثانيا : المقاربة بالكفاءات

1- مفهوم المقاربة: أ- لغة

ب- اصطلاحا

2- مفهوم الكفاءة: أ- لغة

ب-اصطلاحا

3- مفهوم المقاربة بالكفاءات

4- أنواع الكفاءة

5- عناصر الكفاءة

6- خصائص الكفاءة

7- أهداف المقاربة بالكفاءات

خلاصة الفصل

تمهيد :

يعد التقويم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية التعلمية ،فلم يعد يقتصر على تقويم المتعلم وتحصيله الدراسي بل تجاوز ذلك إلى عدة مجالات منها : تقويم المنهاج الدراسي من خلال التوصل إلى الأهداف المرغوب فيها،ومن بين مجالاته أيضا:تقويم طريقة تدريس المعلم ، إذ لابد من أن تتناسب هذه الطريقة مع طبيعة المتعلم ومستواه وقدراته من جهة ، ومن جهة أخرى طبيعة المادة الدراسية.

إن تقويم المعلم أو المدرس يقتضي تحديد الشروط التي ينبغي توفرها فيه واستخدامه للوسائل التعليمية الناجحة ،و تقويم المادة اللغوية يتطلب تحديد خصائص الطلاب ،فتعليم اللغة للكبار يختلف عن تعليمها للصغار.

كما يعد التقويم وسيلة لتحسين عملتي التعليم والتعلم ويستمد أهميته من أهمية الدور الذي يلعبه في توجيه العملية التربوية ،وعن طريق التقويم يمكن التعرف على فاعلية وفعالية البرامج التربوية.

كما يمكن باستخدام التقويم تشخيص جوانب القوة والضعف في تحصيل الطلاب وانجازاتهم ،وتحديد المستوى التحصيلي لكل منهم.

ولهذا عدّ التقويم جزءا مهما في العملية التربوية ، وبناء على ما سبق سيتم التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم التقويم ، ومعنى التقويم اللغوي ، كذلك مفهوم المقاربة بالكفاءات ...الخ.

أولا: التقويم

1- مفهوم التقويم:Evaluation

أ- لغة : التقويم من جذر "ق-و-م"جاء في لسان العرب ، قوم:أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام [...] والاستقامة اعتدال الشيء واستواؤه[1] .

نقول قوّم السلعة(تقويما)،وقوّم الشيء فهو قويم أي مستقيم ،والاستقامة اعتدال الشيء.واستقام فلان بفلان أي مدحه وأثنى عليه ،وقام ميزان النهار إذا انتصف ،والقيمة ثمن الشيء بالتقويم [...]والاستقامة :التقويم ،لقول أهل مكة استقمت المتاع أي قوّمته وفي الحديث :قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قوّمت لنا ،فقال :الله هو المقوّم أي لو سعّرت لنا ،وهو من قيمة الشيء ،أي حددت لنا قيمتها[2] .

مما سبق يتضح أن مفهوم التقويم لغويا يفيد : إصلاح اعوجاج الشيء وإعطاءه قيمة في نفس الوقت.

ب- اصطلاحا : لقد اختلف الباحثون حول تعريف التقويم ومن هذه التعاريف : << هو مسار يتمثل في جمع معلومات ومراقبة التوافق بين تلك المعلومات ومجموعة المعايير الملائمة للكفاءات المستهدفة وذلك لاتخاذ قرار مؤسس[3]>>.

عرف بلوم Bloom التقويم :بأنه إصدار حكم لغرض ما على قيمة الأفكار والأعمال والحلول والطرق ،وأنه يتضمن المستويات لتقدير مدى كفاية فعالية الأشياء ويكون التقويم كميا أو كيفيا.

---

[1]لسان العرب ، ابن منظور،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان،ط1، 2003، مادة(ق،و،م) 12/ 588.

[2]فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ، ط1 ،2009 ،ص407 ،408.

[3]بيداغوجيا التدريس بالكفاءات-الأبعاد والمتطلبات-،حاجي فريد،دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة ، الجزائر ، (دط) 2005،ص13.

كما عرفه ثورانديك :أنه وصف شيء ما ثم الحكم على قبول أو ملائمة الوصف[1] .

أما مفهوم التقويم في مجال المدرسة فإنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات حول البرامج المتعلقة بالمتعلم والمعلم والإدارة والمرافق والوسائل والنشاطات التي تشكل بمجموعها وحدة عملية التعلم والتعليم وذلك للتأكد من مدى تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأن هذا البرنامج

ويمكن تعرف التقويم على مستوى غرفة الصف بأنه عبارة عن عمليات منظمة الهدف منها جمع المعلومات وتحليلها لتحديد مدى تحقق الأهداف التدريسية من قبل المتعلمين واتخاذ قرارات بشأنها.إذ يشير هذا التعريف ضمنيا إلى ضرورة إعداد الأهداف التدريسية كخطوة في عملية التدريس لأنها عملية صادقة قبل كل شيء.

فالتقويم بمفهومه الواسع يتم بواسطته إصدار حكم على الظاهرة المراد قياسها في ضوء ما تحتويه من خصائص ثم يمكن أن ننسبها إلى قيمة متفق عليها فمثلا إذا كانت سعة خزان ماء هي موضوع التقويم ،وأن سعة خزان الماء المتفق عليها هي 50 م^3 فإنه يمكن إصدار حكم على سعة خزان الماء(موضوع التقويم)بأنها كافية أو غير كافية بعد قياسها وتحديد قربها أوبعدها عن القيمة المتفق عليها وهي 50 م^3.

بمعنى أنه العملية التي يتم بها الحكم على مدى نجاح العملية التعليمية بكافة عناصرها لتحقيق الأهداف المرجوة[2].

[1]القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS ،نبيل جمعة صالح النجار ،دار الحامد للنشر والتوزيع عمان ،الأردن ، (دط) ،2009، ص16.

[2]القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ،نبيل عبد الهادي ،دار وائل للنشر ،عمان ،الأردن ،ط2 2001 ،ص68،69.

2- مفهوم التقويم اللغوي:

التقويم اللغوي عملية متعددة الجوانب:منها ما يتعلق بتتبع نمو الطلبة لغويا والوقوف على مواطن الضعف وعلاجها،ومنها ما يختص بتتبع أساليب المعلم في تعليم شتى فروع اللغة العربية وما بها من توجيه وإرشاد وما يستخدمه من وسائل،ومنها ما يرتبط بأوجه النشاط المدرسي عامة وأوجه النشاط اللغوي خاصة،ومنها ما يختص بالكتب المدرسية[1].

3- مراحل التقويم :

يتم التقويم عادة على أربعة مراحل هي:

أ- القياس : أي جمع المعلومات حول الشيء ، الصفة المراد قياسها ،ويجب توخي الدقة عند جمع المعلومات .

ب- التحليل : أي تحليل المعلومات إما بشكل منطقي أو إحصائي.

ج- التفسير : أي توضيح ما تم تحليله سابقا.

د- اتخاذ القرار : أي إعطاء قيمة للشيء المقيم[2].

[1]التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي ، أكرم صالح محمود خوالدة ، دار الحامد للنشر والتوزيع ،الأردن ، عمان ط1 ،2016 ،ص27.

[2]أساسيات القياس والتقويم في التربية ،ماجد محمد خياط ،دار الراية للنشر والتوزيع ،الأردن عمان ،ط1 ،2009 ص37.

4- أدوات التقويم :

- الملاحظة المباشرة للتنفيذ .

- الأعمال المنجزة.

- التقارير المقدمة من الطلاب عن الأعمال أو من خلال زيارة موقع العمل.

- الاستبيانات المختلفة.

- تسجيل النشاط أو البرنامج صوتيا أو مرئيا أو بهما معا وإعادته أمام المقومين.

- استمارات تقويمية بمعايير محققة ومراعية للأهداف من التقويم كما في المسابقات المختلفة(الاجتماعية ،العلمية الثقافية ...)

- تسجيل النشاط على أقراص مرنة وعرضه على المقومين[1].

[1] أساليب التقويم التربوي ،محمد عثمان ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،عمان ،(دط) ،2010 ،ص19.

5- أهداف التقويم وأغراضه:

يساعد التقويم المعلم والمدرس والمدرب على :

1- توجيه التقدم الذي يحققه المتعلّم نحو إتقان التعلّم.

2- تحديد جوانب القوة والضعف لدى المتعلم ،وتقديم المعالجة الضرورية في حينها.

3- تحديد قدرات المتعلمين وإبداعاتهم التي تفوق الإتقان.

4- تحديد متى حدث الإتقان.

5- توفير معلومات ضرورية للتنبؤ بالسلوك المعين في المستقبل.

6- يساعد المدرس على الحكم على درجة كفاية طرائق التدريس وأساليبه.

7- الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير منظومة التدريس.

8- يقدم التقويم مخرجات مهمة لإجراء البحوث والدراسات التربوية في تعليم المواد الدراسية ومناهجها[1].

9- معرفة نوع العادات والمهارات التي تكونت عند الطلاب نتيجة لممارسته نشاط معين ونتيجة لنموه ونضجه.

10- الوقوف على ما تكون لدى الطالب من اتجاهات وتقدير.

11- الكشف عن احتياجات الطلبة وميولهم واستعداداتهم.

12- إعطاء المعلم تغذية راجعة عن مدى نجاحه ،وفاعليته في التدريس[2].

---

[1] فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،راتب عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ،ص409،408.

[2] استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ، باسم الصرايرة وآخرون ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد ط1 2009 ،ص421.

6- أهمية التقويم:

تظهر أهمية التقويم في النقاط التالية:

1-أصبح جزءا أساسيا في العملية التربوية بصفة عامة،وركنا من أركان عملية بناء المناهج بصفة خاصة من أجل معرفة قيمة أو جدوى هذا المنهج،أو ذلك البرنامج للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنه سواء كان ذلك القرار يقضي بإلغاءه أو الاستمرار فيه وتطويره.

2-لم يعد التقويم مقصورا على قياس التحصيل الدراسي للمواد المختلفة،بل تعداه إلى قياس مقومات شخصية الطالب من شتى جوانبها،وبذلك اتسعت مجالاته وتنوعت طرقه وأساليبه.

3-أصبح التقويم حاليا من أهم عوامل الكشف عن المواهب وتميز أصحاب الاستعدادات والميول الخاصة وذوي القدرات والمهارات الممتازة.

4-التقويم ركن هام من أركان التخطيط لأنه يتصل اتصالا وثيقا بمتابعة النتائج وقد يكشف التقويم عن عيوب في المناهج أو الوسائل،وبذلك يقدم توصيات تعرض على التخطيط من أجل عملية المتابعة والتقويم من جديد وهكذا.

5-يساعد التقويم كل من المعلم والطالب على معرفة مدى التقدم في العمل المدرسي نحو بلوغ أهدافه وعلى تبين العوامل التي تؤدي إلى التقدم أو تحول دونه ثم على دراسته من أجل مزيد من التحسن والتطور[1].

6-عرض نتائج التقويم على الشخص المقوم(الطالب).

[1] التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي،أكرم صالح محمود خوالدة ،ص27.

7-يؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليلة،حيث يتم بوساطته تغيير المسار،وتصحيح العيوب،وبها تتجنب الأمة عثرات الطريق،ويقلل من نفقاتها ويوفر عليها الوقت،والجهد المهدورين[1].

نستنتج مما سبق أن أهمية التقويم تكمن في أنه أصبح ركنا أساسيا في العملية التعليمية ،ولم يعد يقتصر على التحصيل الدراسي للطالب بل تعداه إلى جوانب شخصيته وكذلك يستطيع المعلم من خلاله معرفة مدى تقدمه نحو بلوغ الأهداف المرغوبة، وكذا يساعد المجتمع على تغيير مساره وتصحيح عيوبه.

7- أنواع التقويم:

وتتمثل فيما يلي :

أ-التقويم القبلي:Initial Evaluation

يهدف التقويم القبلي إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيدا للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات ،فإذا أردنا مثلا أن نحدد ما إذا كان من الممكن قبول المتعلم في نوع معين من الدراسات كان علينا أن نقوم بعملية تقويم قبلي باستخدام اختبارات القدرات أو الاستعدادات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية وبيانات عن تاريخ المتعلم الدراسي وفي ضوء هذه البيانات يمكننا أن نصدر حكما بمدى صلاحيته للدراسة التي تقدم إليها[2].

ب-التقويم التشخيصي:Diagnoses Evaluation

هو إجراء يقوم به المدرس في بداية كل درس أو مجموعة دروس أو في بداية العام الدراسي من أجل تكوين فكرة على المكتسبات المعرفية القبلية للمتعلم ومدى استعداده لتعلم المعارف الجديدة.

[1]التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي،أكرم صالح محمود خوالدة ،ص28

[2]المرجع السابق،ص37.

ج-التقويم التكويني أو البنائي:Construction Evaluation

يسعى هذا النوع من التقويم إلى المساهمة في عملية التكوين أثناء التدريس وعلى مدار السنة،و ذلك بتزويد المتعلم بمعلومات ملائمة بغية ضبط تعلماته.

د-التقويم التحصيلي:

يمكّن هذا النوع من التقويم المدرس من جرد الكفاءات المكتسبة بعد مقطع تكويني لفترة قد تطول أو تقصر،ويركز فيه المدرس على الأداءات التي تم تقويمها حسب معايير النجاح[1].

هـ-التقويم الختامي:Final Evaluation

يأتي هذا النوع من التقويم في نهاية الفصل الدراسي أو الوحدة الدراسية أو نهاية برنامج ما؛فهو يزودنا بأساس لوضع الدرجات أو التقديرات بطريقة عادلة للطلبة ،ويمكن أن يزودنا ببيانات يمكن على أساسها إعداد التقارير والشهادات الدراسية للطلبة.

و-التقويم التتبعي:Follow-up Evaluation

هو التقويم الذي يتم بعد التقويم الختامي ،ويعني الاستمرار في التقويم للوقوف على آثار البرنامج بعيدة المدى ،ولغرض اقتراح حلول للمشكلات ،وتوجيه خط سير البرنامج وتطويره.لهذا فإن الإجابة عن تساؤل متى نقوّم ،تعتمد على هذا الأساس على الغرض من التقويم ،فإن كان لاستطلاع الحال قبل البدء بالبرنامج ،نجري التقويم القبلي وإن كان للحكم النهائي على البرنامج فبعد انتهائه ،وإن كان من أجل التطوير أثناء التنفيذ فالتقويم البنائي ،وإن كان لقياس أثر البرنامج فيما بعد فالتقويم التتبعي[2].

---

[1]بيداغوجيا التدريس بالكفاءات-الأبعاد والمتطلبات-،حاجي فريد،ص15.

[2]فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،راتب عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،عمان الأردن ، ط1 ،2009 ،ص410.

8- أسس التقويم:

أولا :الشمول

يعد التقويم شاملا عندما ينصب على جميع الجوانب،وهذا ما يجب أن تقوم به عملية التقويم،فإذا أردنا أن نقوم أثر المنهج على التلميذ فمعنى ذلك أن نقوم مدى نمو التلميذ في كافة الجوانب وهي: الجانب العقلي،والجانب الثقافي،والجانب الجسمي،والجانب الديني،والجانب الاجتماعي،والجانب الانفعالي،وهذه الجوانب تنادي بها التربية الحديثة والتي اشتق منها المنهج مفهومه الحديث وهو(مجموعة الخبرات المربية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وتعديل سلوكهم).

أما التقويم في الماضي فلم تكن تتوفر فيه صفة الشمول إذا كان مقصورا على جانب واحد فقط وهو تحصيل المعلومات الذي يعتبر بدوره جزءا من الجانب الثقافي،فقد ينصب على تحديد قدرة التلميذ على استيعاب المواد الدراسية المختلفة،ومن هنا يمكن القول بأن التقويم في الماضي لم يكن سوى عملية قياس لكمية المعلومات التي حصلها التلاميذ في كافة المواد.

ثانيا:الاستمرارية

ومن الأسس التي يبنى عليها التقويم أن يكون مستمرا،ويقصد بالاستمرارية امتداد عملية التقويم مع مدة الدراسة ،ومعنى ذلك أن الدراسة والتقويم يجب أن يسيرا جنبا إلى جنب،وبالتالي فإن عملية التقويم التي تجرى في صورة امتحانات يؤديها التلاميذ في آخر العام الدراسي فقط فهي غير سليمة[1] .

[1]المناهج المفهوم،العناصر،الأسس،التنظيمات،التطوير،حلمي أحمد الوكيل،مكتبة الأنجلو المصرية ،مطبعة محمد عبد الكريم حسان ،(دط)،2007،ص 142.

واستمرارية التقويم تتيح الفرصة للتوصل إلى نتائج دقيقة وثابتة فالاختبار الواحد لا يكفي لتحديد مستوى التلميذ في إحدى المواد الدراسية وإنما يلزم لذلك عدة اختبارات على فترات متفاوتة،و ملاحظة التلميذ لمعرفة سلوكه ومشكلاته واتجاهاته لا تتم مرة واحدة،وإنما يجب أن تستمر لفترات طويلة حتى تكون النتائج صادقة[1].

واستمرارية عملية التقويم مع مدة الدراسة تسمح ب:

-تغطية جميع الجوانب المراد تقويمها.

-تحديد نقاط القوة والضعف(عملية تشخيص).

ثالثا:التكامل

يعد التكامل أساسا من الأسس التي تبنى عليها عملية التقويم وذلك لأننا نعيش الآن في عصر ينظر إلى الموضوعات أو المشكلات نظرة شاملة ،تأخذ في اعتبارها الموضوع أو المشكلة من كافة جوانبها ،وكذلك العوامل المؤثرة فيها من قريب أو من بعيد وهذا عكس ما كان يتم في الماضي إذ كانت النظرة إلى الموضوعات أو المشكلات نظرة جزئية أي من جانب واحد.

وللتقويم وسائل متعددة كل وسيلة منها تبين لنا الرؤيا من اتجاه معين وتكشف لنا عن زاوية محددة ،فمن الضروري إذن أن يكون هناك ترابط وتكامل وتنسيق بين هذه الوسائل المختلفة ،بحيث تتضافر كلها وتعطينا في النهاية صورة متكاملة عن الموضوع أو الفرد المراد إخضاعه لعملية التقويم .فإذا ما أردنا أن نحدد مدى التكيف الاجتماعي للتلميذ فمن الضروري استخدام مجموعة من الوسائل المختلفة لتحقيق هذا الغرض كما يتم التكامل في عدة مجالات:

[1]المناهج المفهوم،العناصر،الأسس،التنظيمات،التطوير،حلمي أحمد الوكيل، ص ،143.

-تكامل بين الوسائل المختلفة المستخدمة في عملية التقويم.

-تكامل بين عملية التقويم وعملية التدريس.

-تكامل بين الأساليب المختلفة المستخدمة في عملية التقويم.

-تكامل بين التقويم والنظم المختلفة سواء للتدريب أو الإشراف أو التوجيه[1].

رابعا:التعاون

يجب أن يكون التقويم تعاونيا أي تقوم به مجموعة من الأفراد أو الجماعات تتعاون فيما بينها من أجل تحقيق الهدف المطلوب.

خامسا:التناسق مع الأهداف

من الضروري أن تسير عملية التقويم في خط يتماشى مع مفهوم المنهج وفلسفته وأهدافه،ولا يجب بأي حال من الأحوال الخروج عن هذا الخط أو التناقض معه ،فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التلميذ على النمو الشامل ،فمن المفروض في هذه الحالة أن تنصب عملية التقويم على معرفة مدى تقدم التلميذ في كل جانب من جوانب النمو ،فإذا اهتمت عملية التقويم بإحدى هذه الجوانب فقط كالجانب التحصيلي مثلا وأهملت الجوانب الأخرى فمعنى ذلك أن التقويم قد صار في خط مغاير للخط الذي يسير فيه المنهج.

سادسا:الاقتصاد(في الوقت والجهد والمال)

من الأسس التي يبنى عليها التقويم أن يكون اقتصاديا ،والاقتصاد هنا يكون في الوقت والجهد والتكاليف.

[1]المناهج المفهوم،العناصر ،الأسس،التنظيمات،التطوير ،حلمي أحمد الوكيل،ص144،145.

والتقويم الاقتصادي في الوقت يتطلب مراعاة وقت المعلم والتلاميذ ،وكذلك الوقت المسموح به في المنهج ،ومعنى ذلك ألا يضيع المعلم جزءا كبيرا من وقته في إعداد وإجراء وتصحيح ورصد نتائج الاختبارات حتى لا يصرفه ذلك عن الأعمال الرئيسية المطلوبة.

أما بالنسبة لوقت التلاميذ فلا يجب على المعلم إرهاقهم بالاختبارات المتتالية والواجبات المنزلية حتى لا تستغرق الجزء الأكبر من وقتهم في المنزل ولا تدع لهم الوقت الكافي للاستذكار أو الاطلاع الخارجي.

أما بالنسبة للجهد فلا يجب أن تستنفذ عملية التقويم جهدا كبيرا من المعلم حتى لا يصاب بالملل فتضعف طاقته على العمل ،ويتضاءل نشاطه ،ويؤدي ما هو مطلوب منه بطريقة روتينية لا حياة فيها ولا ابتكار.

سابعا:البناء على أساس علمي

أصبح الأسلوب العلمي في التقويم أساسا من الأسس المهمة ،وقد اكتسب هذا الأسلوب أهميته في التقويم ،كما اكتسبه في مجالات أخرى مثل:الأسلوب العلمي في التفكير والتخطيط والتنفيذ[1].

ثامنا :التنوع

بمعنى أن يتم استخدام كل الأدوات المعروفة للتقويم كي نصل إلى صورة واضحة وكاملة عن حالة التدريس ومدى تحقق الأهداف المنشودة ،فكلما تنوعت أدوات التقويم كلما زادت المعلومات عن المجال الذي يتم تقويمه فينبغي ألا يقتصر تقويم الطلاب على

بمعنى أن يتم استخدام كل الأدوات المعروفة للتقويم كي نصل إلى صورة واضحة وكاملة عن حالة التدريس ومدى تحقق الأهداف المنشودة ،فكلما تنوعت أدوات التقويم

[1] المناهج المفهوم،العناصر ،الأسس،التنظيمات،التطوير ،حلمي أحمد الوكيل،ص،146.

كلما زادت المعلومات عن المجال الذي يتم تقويمه فينبغي ألا يقتصر تقويم الطلاب على اختبارات المقال فقط ،بل هناك اختبارات أخرى متعددة كاختبارات المزاوجة والصواب والخطأ[1].

تستند عملية التقويم الناجحة إلى أسس ومبادئ ثابتة ،من هنا ينبغي على المدرس أن يعي المبادئ والأسس المتعلقة بخصائص التقويم الناجح ومبادئه ؛لضمان إجراء عملية التقويم بشكل صحيح ،وبالتالي الحصول على معلومات دقيقة وموضوعية :

1- لابد أن يرتبط التقويم بأهداف المنهاج الذي تقومه ،أو الوحدة الدراسية أو الموضوع.

2- عملية التقويم عملية شاملة لكل أنواع الأهداف ومستوياتها التي تنشدها (الأهداف المعرفية ،أو الانفعالية ،أو النفس حركية).

3- لابد من تنويع أدوات التقويم ،فكلما تنوعت أدوات التقويم زادت معلوماتنا عن المجال الذي نقومه.

4- أن تتمتع أدوات التقويم بالصدق والثبات والموضوعية.

5- التقويم عملية تعاونية مشتركة بين المقوِّم والمقوَّم ،فقد يتعاون المعلم مع زملائه أو مع أولياء الأمور أو مع غيره من الباحثين.

6- أن يراعي التقويم الفروق الفردية واختلاف مستويات الأداء لدى الطلبة.والتقويم الجيد هو الذي يميز بين مستويات الأداء المختلفة ،ويكشف عن الفروق الفردية والقدرات المتنوعة لدى الطلبة.

7- التقويم عملية نامية ومستمرة ،تأتي ملازمة لجميع مراحل التخطيط والتنفيذ ،وبعد العملية التدريسية.

[1] تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ،محمود رشدي خاطر ،مصطفى رسلان ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة ،(دط) 2000،ص317.

8- أن يتميز التقويم بأنه اقتصادي من حيث الجهد ،والوقت ،والكلفة.

9- التقويم عملية إنسانية ،فالتقويم ليس عقابا ،بل عملية تشخيصية وقائية علاجية .

10- عملية التقويم يجب أن تتسم بالصدق ،أي أن الإجراءات والوسائل المستخدمة في التقويم يجب أن تكون صادقة وصحيحة في قياس ما يطلب منها.

11- عملية التقويم يجب أن تتسم بالثبات ،أي أن تبقى نتائج عملية التقويم ثابتة وغير متذبذبة ،لو أعيدت عملية التقويم مرة ثانية.

12- عملية التقويم عملية موضوعية تعتمد في أحكامها على الدليل والبرهان[1].

9- مجالات التقويم:

كان التقويم في الماضي ينصب على نقطة واحدة وهي مدى استيعاب التلاميذ للمعلومات.وكانت وسيلته في ذلك مجموعة من الاختبارات المتنوعة التي تقيس تحصيل التلاميذ لهذه المعلومات،أما التقويم بمفهومه الحديث فهو ينصب على جميع جوانب النمو لدى التلميذ ،كما يتعرض أيضا لجميع جوانب العملية التربوية والعوامل المؤثرة فيها، فيمتد إلى الأهداف التربوية للمنهج بكافة عناصره(المقررات ،الكتب ،الطرق ،الوسائل ،الأنشطة والامتحانات)ويمتد كذلك إلى التلميذ،والمعلم،والتوجيه الفني،وكذا المباني المدرسية...الخ[2].

ويمكن حصر مجالات التقويم في النقاط الآتية:

1-تقويم عمل المعلم والعاملين في التعليم.

2-تقويم المناهج وما يتصل بها من مجتمع مدرسي،وطرق ووسائل تعليمية وكتب مدرسية.

[1]فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،راتب قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ،ص412.

[2]المناهج المفهوم،العناصر ،الأسس،التنظيمات،التطوير،حلمي أحمد الوكيل،ص142.

3-تقويم الكفاية الإدارية ،وما يرتبط بها من تشريعات تربوية.

4-تقويم علاقة المدرس بالمجتمع المحيط به.

5-تقويم الكفاية الخارجية للتعليم،وخاصة العلاقات التي تربط التعليم بالعمل.

6-تقويم الخطط التربوية،وما يتبعها من برامج ومشروعات.

7-تقويم السياسة التعليمية.

8-تقويم إستراتيجية التنمية التربوية.

وكل هذه الأنواع من التقاويم يجمعها رابط مشترك هو أهداف التعليم وما وراءها من حاجات مجتمعية[1].

10- معايير التقويم:

هناك اتجاهان رئيسان في تحديد معايير التقويم حسب طريقة تفسير النتائج وينسب هذا التصنيف إلى جليسر(Glaser):

أولا :المعيار السيكومتري:

وهو معيار جماعي المرجع ،حيث يقارن أداء الطالب على الاختبار بأداء مجموعته المعيارية ،كأن تقارن علامة طالب في مبحث ما على أنه أعلى تحصيلا من (85%) من طلاب صفه ؛أو أن تقول علامة الطالب أعلى من متوسط علامات صفه.

ثانيا :المعيار الأديومتري:

وهو معيار فردي أو محكي المرجع ،حيث يقارن أداء الطالب بمستوى معين يتم تحديده بصرف النظر عن أداء مجموعته ،أو في ضوء المحكات الموضوعية والمقصودة

[1]التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي،أكرم صالح محمود خوالدة،ص47.

من دراسة الوحدة الدراسية ،كأن تقول إن الطالب أجاب عن (80%) من أسئلة الاختبار[1].

11- الفرق بين التقويم والتقييم:

إن التقويمEvaluation بمفهومه العلمي يختلف بالطبع عن التقويم الذي نمارسه في حياتنا اليومية .فالإنسان العادي يقوّم العديد من الأشياء والأمور التي يواجهها في مختلف جوانب حياته .فهو يقوّم الأطمعة التي يأكلها ،والأشياء التي يشربها ،والكتب التي يقرأها.والأماكن التي يزورها ،وغير ذلك.ويتضمن هذا التقويم نوعا من الحكم على الشيء المطلوب ،وعلى الرغم من أنه ليس تقويما علميا بالمعنى المتعارف عليه[2].

يشير مفهوم التقييم إلى تثمين قيمة الشيء وقد يكون الشيء برنامجا تعليميا أو مستوى إتقان أهداف ما ،فمن خلال عملية التقييم تبرز أهمية برنامج ما أو طريقة تدريس أو مجموعة أهداف ،أو تعدد الاختبارات ،فعندما يصحح المعلم اختبار ما فإنه يعطي إجابات المفحوصين قيمة أي يثمنها ويعبر عن هذه القيمة برقم أو برمز وهو العلامة التي يعطيها للإجابة.وبالطبع فإن هناك تداخلا بين كل من عمليات القياس والتقويم والتقييم حيث أن هذا التداخل يجعل محاولة التمييز بينها أمر صعب.

في اللغة الانجليزية هناك كلمتان الأولى valuation وتترجم بمعنى التقييم والثانية evaluation وتترجم بمعنى التقويم وقوم الشيء تعني أنه :إما تعديله ومعالجته وتصحيح اعوجاجه لجعله مستقيم الهيئة أو تحديد قيمته سواء كانت هذه القيمة مادية (ثمنه ،سعره) أو معنوية (مقدار ما في هذا الشيء من فائدة) أو إصدار حكما عليه (هذا البرنامج مفيد أو غير مفيد).

[1]فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،راتب عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ،ص411.

[2]القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ،صلاح الدين محمود علام ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ط1 ،2007 ،ص19، 20.

والتقويم في جوهره هم إصدار الحكم على الأداء بحيث يتم تحديد مستواه وفقا لمعايير محددة أو على الأفراد للمفاضلة بينهم من حيث خصائصهم ،صفاتهم ،قدراتهم... الخ أو على الأشياء من حيث مناسبتها أو ملائمتها أو صلاحيتها أو عدم صلاحيتها ،أو على الموضوعات من حيث الأفكار ،الإنجازات ،المعالجات[1].

يتضمن الجدول التالي الفروق بين كل من التقويم(Assessment) والتقييم (Evaluation):

الرقم	جوانب الاختلاف	التقويم	التقييم
1	التوقيت	تكويني	نهائي تجميعي
2	إجراءات القياس	يتم التركيز على العمليات	يتم التركيز على المخرجات
3	علاقة مقدم ومتلقي التعليم	تأملية	وصفي
4	الغرض	تشخيصي	حكمي
5	المعايير والمحكات	مرنة	ثابتة
6	معايير القياس	مطلقة	تتضمن المقارنة
7	العلاقة بين أهداف التقييم والتقويم	تتطلب الشراكة	تحفز إلى التنافس

[1]القياس والتقويم الصفي ،إبراهيم محمد المحاسنة،عبد الحكيم علي مهيدات،دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن ط1،2009 ، ص23،28.

ثانيا:المقاربة بالكفاءات

1- مفهوم المقاربة:

أ- **لغة:**من جذر"قرب" ،والقرب نقيض البعد ،قرب الشيء،يقرب قربانا أي دنا[1].

القُرْبُ أَنْ يَرْعَى القومُ بينَهم وبينَ المورِدِ وهم يسيرونَ بعض السَّيْر حتى إذا كان بينهم وبين الماء عَشِيَّةٌ أو لَيْلَةٌ عَجَّلُوا فَقَرَبُوا ،وهم يَقْرُبُون قُرْبًا ،واقْرَبوا إِبِلَهم وقَرِبَتِ الإِبِلُ.[...] والعائلة القَوَارِبُ :هي التي تَقْرَبُ القَرَبَ أي تُعَجِّل المرود ،ويقال لطالب الماء ليلا :قَارِبٌ.

[...] والقُرَابُ :مُقاربةُ الشيء ،تقول :مَعَهُ أَلفُ درهم أو قُرَاب ذلك ،ومعه مِلءُ قَدَحِ ماءٍ أو قُرابُه[2].

ب- **اصطلاحا:**هي تصور وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز ،على ضوء خطة أو إستراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال ،والمردود المناسب من طريقة ،ووسائل ،ومكان،وزمان،وخصائص المتعلم والوسط ،والنظريات البيداغوجية[3].

[1]لسان العرب ،ابن منظور،مادة (قرب)،ص777.

[2]العين ،الخليل بن أحمد الفراهيدي ،تحقيق:مهدي المخزومي،إبراهيم السامرائي،مؤسسة الأهلي للمطبوعات ، بيروت لبنان،(دط)،100،ص153،152.

[3]بيداغوجيا التدريس بالكفاءات-الأبعاد والمتطلبات-،حاجي فريد،ص11.

2-مفهوم الكفاءة:

أ- **لغة:**كَافَأَهُ مُكَافَأَةً وكِفَاءً:جَازَاه ،وفلانا:مَاثلَه ،وراقَبَه ،والحمد لله كِفَاءَ الواجب ،أي:ما يكون مُكَافِئًا له ،والاسم:الكفَاءَةُ والكَفَاءُ بفتحهما ومدهما

وهذا كِفَاؤُه وكِفْأَتُه وكَفِيئُه وكُفْؤَه وكَفْؤُه وكِفْؤُه وكُفُوؤُه :مثله ،جمع :أكفاء وكِفَاء ،وكَفَأه ،كمنعه:صرفه وكَبَّهُ وقلبه[...] وانْكَفَأَ:رجع ،ولونه :تغير،والكَفِيءُ والكِفْءُ بالكسر :بطن الوادي ،والتَكَافُؤُ:الاستواء[1].

ب- اصطلاحا:هي مجموعة قدرات منظمة تظهر من خلال نشاطات يقوم بها المتعلم على محتويات في إطار أصناف من الوضعيات ،بغية حل مشكل مطروح.

أوهي حسن الأداء أو الفعل ،أي القدرة على إدماج وتحويل مجموعة موارد (معارف،معلومات مهارات،تفكير...) في سياق ما لمواجهة مختلف المشاكل ،أي إنجاز عمل[2].

[1]القاموس المحيط،الفيروز آبادي،تحقيق:محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت لبنان، ط8 ، 2005 ص50،51.

[2]بيداغوجيا التدريس بالكفاءات-الأبعاد والمتطلبات-،حاجي فريد،ص18.

3-مفهوم المقاربة بالكفاءات:compétence par approche'l:

هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية ، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها ،وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

بمعنى أن المتعلم هو المحور الرئيس في العملية التعليمية ،ولا يقتصر دوره فقط على تلقي المعلومات وإنما يبني معارفه بنفسه ،وجعله عنصرا فعالا في مجتمعه[1].

4- أنواع الكفاءات:

أ- الكفاءة المعرفية:

هي لا تقتصر على المعلومات والحقائق ،بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعليم المستمر واستخدام أدوات المعرفة ،ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية.

[1]بيداغوجيا التدريس بالكفاءات-الأبعاد والمتطلبات-،حاجي فريد،ص22.

* "بيداغوجيا:مصطلح معرب عن اليونانية يعني علم التربية.يستخدمه البعض للتعبير عن المعتقدات التربوية والوسائل المتنوعة التي يشيع استخدامها بيم المربيين لبلوغ أهداف المجتمع في بناء مواطنيه وتشكيل سماتهم العقلية والخلفية وغيرها ،ويستخدم هذا المصطلح إلى اليوم في اللغة الفرنسية للتعبير عن مختلف العناصر التي تقوم عليها عملية التربية وعلى هذا لا يكون المقصود بالمصطلح هو علم بعينه وإنما مجموعة العلوم التي تتكامل فيما بينها لتوفر للمربيين فهما سليما لطبيعة أبنائهم وأداء أفضل لعملهم واستخداما ارشد للوسائل المتاحة ثم تقويمها موضوعيا لما يتم تحقيقه من عمل"معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،فاروق عبده فلية ،أحمد عبد الفتاح الزكي ،ص69.

ب- كفاءة الأداء :

تشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة مشكل على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته ،ومعيار تحقيقها هنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب.

ج- كفاءة الإنجاز أو النتائج :

إن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء،أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدرته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداث نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين[1].

د- كفاءة خارجية :

تشير إلى قدرة النظام التعليمي على الوفاء باحتياجات سوق العمل من التخصصات المختلفة بالكم والكيف المناسبين وفي الوقت المناسب.

ويقصد بها أيضا:مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق أهداف المجتمع الخارجي من خلال ما يقدمه من خريجين لهذا المجتمع وذلك للإسهام في مجالات النشاطات المختلفة فيه ومدى قدرة هؤلاء الخريجين على إنجاز أعمالهم بكفاءة مع كسب ثقة أصحاب العمل ورضاهم على نوعية الخريجين بالإضافة إلى ذلك قدرة الخريج على تأدية دوره كمواطن صالح يمارس حقوقه وواجباته الاجتماعية التي لها علاقة بعمله ودوره[2].

---

[1]بيداغوجيا التدريس بالكفاءات-الأبعد والمتطلبات- ،حاجي فريد ،ص20.

[2]معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،فاروق عبده فلية ،أحمد عبد الفتاح الزكي ،دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر الإسكندرية ،مصر (دط) ،2004،ص203،202.

هـ- كفاءة داخلية :

تشير إلى إحداث تعديل أو تغيير في مدخلات النظام على نحو يؤدي إلى مفردات أحسن دون تغيير أو زيادة في تكلفة النظام بالقياس إلى بديله. وتعني مدى قدرة نظام التعليم الداخلية على القيام بالأدوار المتوقعة منه وتشمل الكفاءة الداخلية كل العناصر البشرية الداخلة في التعليم والتي تتولى البرامج التعليمية والمناهج الدراسية والأنشطة المصاحبة والإدارية وغيرها،وتتطلب الكفاءة الداخلية للنظام التعليمي وجود تفاهم بين جميع العاملين واتفاق على الأدوار والأهداف التي تسعى لتحقيقها هذه الأدوار كما تتطلب تعاونا وتكاتفا من جانب العاملين جميعا[1].

5- عناصر الكفاءة :

أصبح مصطلح الكفاءة اليوم أكثر تداولا في مختلف الأنظمة التربوية في العالم غير أن هذا المصطلح يصطدم في أحيان كثيرة ويتداخل مع عدة مفاهيم كما هو الأمر بالنسبة للمهارة ،الاستعداد ،الأداء الإنجاز،الهدف والقدرة.

أ- المهارة :تعرف على أنها جملة منظمة وشاملة لنواتج تعلمية تسمح للفرد بالتحكم في مجموعة من الوضعيات الوظيفية (مدرسية ومهنية) وتتطلب تدخل قدرة واحدة أو عدة قدرات مختلفة ومعارف في مجال معرفي محدد.

بحيث تعتبر المهارة مجموعة محصورة ضمن كفاءات معينة تنتج عن حالة من التعلم وهي عادة ما تهيأ من خلال استعدادات وراثية.وعلى المستوى التربوي يمكن التمييز بين المهارات الأساسية التي تعتبر شرط ضمن المنهاج،باعتبار هذه الأخيرة أداة للانتقال إلى المكتسبات[2].

[1]معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،فاروق عبده فلية ،أحمد عبد الفتاح الزكي ،دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر الإسكندرية ،مصر (دط) ،2004،ص203،202.

[2]التدريس بالكفاءات وتقويمها ،فاتح لعزيلي ،معارف(مجلة علمية محكمة)كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة البويرة ،السنة:8 العدد:14،اكتوبر 2013.

كما يمكن التمييز بين المهارات ذات المستوى العالي وبين كفاءات عامة يمكن تطبيقها في مشاكل عديدة.

يمكن اعتبار المهارة إذن السرعة والسهولة والدقة في انجاز أي عمل سواء كان في المجال المعرفي أو الحسي أو الحركي .وللمهارة عدة خصائص نذكر منها:

- أنها تعبر عن التحكم في تحقيق مهمة أمام وضعية مشكلة.
- تخضع للملاحظة والقياس من خلال السلوك في وضعية محددة.
- أنها تدمج المعرفة المكتسبة في المجالات الثلاث.
- أنها مرتبطة بمضامين مادة ما.

ب- الاستعداد : يعرف على أنه حالة يكون فيها الكائن جاهزا وقادرا على تعلم سلوك جديد،بمجرد وصول الكائن إلى مرحلة الاستعداد سوف تصبح لديه القدرة على تعلم السلوك باستمرار.

بحيث يعتبر الاستعداد قدرة كامنة أو أداء متوقع سيتمكن الفرد من انجازه فيما بعد عندما يصبح بذلك عاملا للنمو والنضج أو عامل التعلم أو عندما تتوفر لذلك الشروط الضرورية والاستعداد كأداء كامن يمكن على أساسه التنبؤ بالقدرة في المستقبل.

إذ يمكن اعتبار الاستعداد قدرة موجودة لدى الفرد لكنها كامنة وعن طريق التدريب والممارسة يصبح الفرد قادر على القيام وأداء هذه القدرة...والاستعداد يظهر في أنواع نذكر منها:الاستعداد اللغوي ،العددي ،القرائي، الكتابي ،الفني والميكانيكي...الخ.

ج- الأداء أو الإنجاز : يشير مفهوم الأداء إلى ترجمة التعلم إلى سلوك مدعم بدافعية المتعلم بحيث يعبر عن الصيغة الإجرائية أو التنفيذية للتعلم[1].

[1]التدريس بالكفاءات وتقويمها ،فاتح لعزيلي ،معارف(مجلة علمية محكمة)كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة البويرة ،السنة:8 العدد:14،اكتوبر 2013.

بحيث يعتبر الأداء أو مايسمى بالإنجاز هدفا بيداغوجيا يضاف إليه وصف الوضعية التي سيكون فيها السلوك النهائي الملاحظ ،كما يعتبر الأداة التي تبرهن على تحقيق الهدف من خلال إستراتيجية التقويم.

كما يقصد بالأداء أو الإنجاز ما يتوقعه المعلم من المتعلم عند الانتهاء من تقديم المادة التعليمية.ويشترط في هذا الإنجاز أن يكون واضحا ،كان يستعمل المعلم أفعالا تدل على العمل المطلوب بوضوح مثلا:(لخص ،عبر ،حل...).لكن المختصين في هذا المجال وعلى رأسهم "ميجر" يؤكد أن تحديد السلوك النهائي بواسطة الفعل الأقل غموضا لا يكفي فالنتيجة والأداء يجب أن تقترن بشرط آخر وهو ظروف الإنجاز.

د- الهدف : يعرف ميجر Mager الهدف :على أنه عبارة عن تصف مجموعة السلوكيات أو الأداء التي تصف قدرة التلميذ على إنجازها ... وعليه يتعين أن يكون الهدف أو الأهداف الموضوعة أو المحددة للمتعلم مناسبة لإمكانياته وميوله ونظرا لأن تحقيق أهداف التعلم يكون تدريجيا فإنه ينبغي أن تكون متلائمة مع مستوى نضج وخبرات التلاميذ عموما.

وعليه فإن الهدف التعليمي هو ممارسة القدرة على محتوى معين يعتبر موضوع تعلم.إذ يتم تحويل الأهداف الخاصة إلى معارف ومهارات ومواقف تبعا لطبيعة القدرة.

1- المعارف (Savoirs) : وتمثل بالنسبة لمادة ما في ممارسة القدرات المعرفية على موضوع ما للتعلم.

2- المهارات (Savoir faire) : وتتمثل في تطبيق قدرة حس –حركة على موضوع للتعلم ويتم تطويرها من خلال التمرن.

3- المواقف والاتجاهات /حس التواجد (savoir étre) ويمكن الحصول عليها بتطبيق قدرة سوسيووجدانية على موضوع التعلم كالإنصات إلى اقتراحات الزملاء ،والتعود على استخدام المنجد للبحث عن معنى الكلمة[1].

[1]التدريس بالكفاءات وتقويمها ،فاتح لعزيلي ،معارف(مجلة علمية محكمة)كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة البويرة ،السنة:8 العدد:14،اكتوبر 2013.

هـ- القدرة : تعتبر القدرة استعدادا مكتسبا يسمح للفرد بالنجاح الجسماني أو المهني وتترجم القدرة من خلال القيام بنشاط ولا يمكنها أن تكون فعالة إلا إذا عبر عنها ويمكنها أن تكون فطرية أو مكتسبة كما يمكنها أن تكون مكتسبة وتنمى من خلال الخبرة ومن خلال التعلمات الخاصة.

تعرف القدرة بأنها كل ما يجعل الفرد قادرا على فعل شيء ما أو مؤهلا للقيام به ويعبر عنها بالقدرة الفعلية العامة بحيث لا تتجسد بدون تفعيل لمحتوى التعلم ولا يمكن ملاحظتها إلا خلال محتويات تعليمية.

وللقدرة عدة خصائص نذكر منها أنها قد تكون فطرية :أي عن طريق الوراثة مثل :قدرة الذكاء.

- أنها قد تكون مكتسبة عن طريق التدريب والتعلم.
- أنها قد تكون بسيطة كما أنها قد تكون مركبة.

وللقدرة عدة أفعال كالقدرة النظرية والقدرة المكانية ،والقدرة العددية والقدرة الاستدلالية وقدرة السرعة الإدراكية والتذكر المباشر.

ومن مميزات القدرة الاستعراضية أي أنها قادرة على التوظيف والتفعيل في مختلف المواد...

وكذا التطورية :أي أنها في تطور مستمر طول حياة الإنسان.

التحول:بحيث تنمو القدرة عن طريق التفاعل مع قدرات أخرى وتتأثر مع بعضها البعض وبالوضعيات المختلفة بحيث تتولد بذلك قدرات جديدة تصبح إجرائية أكثر فأكثر.

عدم قابليتها للتقييم:بحيث لا يمكن تقييم القدرة ،فقد تقيم مقدار توظيفها في محتويات معرفية معينة[1].

[1]التدريس بالكفاءات وتقويمها ،فاتح لعزيلي ،معارف(مجلة علمية محكمة)كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة البويرة ،السنة:8 العدد:14،اكتوبر 2013.

6- خصائص الكفاءة :

تتميز الكفاءة بخصائص أساسية وهي :

1- تعبئة وتجنيد مجموعة موارد :والمقصود بالموارد (المعلومات ،الخبرات المعرفية السلوكيات ،القدرات ،حسن الأداء والمعرفة السلوكية).حيث تشكل مجموعة مدمجة يستثمرها المتعلم في سياق ذي دلالة بالنسبة له.

- والتعبئة أو التجنيد هو القدرة على تفعيل المعارف المكتسبة ،استجابة على الفور وعن دراية لما هو مطلوب فعله.

- إذ التمكن من الكفاءة يعني امتلاك معارف ومهارات وخبرات وتقنيات وقدرات تتفاعل في ما بينها ضمن مجموعة مدمجة .ولا يعتبر توفر التلميذ على كل الموارد الخاصة بكفاية ما ضروريا.

- وعملية التجنيد هذه لا تكون فقط للمعارف وإنما تعتبر كمورد تضاف إلى موارد أخرى لاكتساب الكفاءة.وفي هذا الصدد يمكن التمييز بين موارد خارجية التي تتمثل في أدوات ولوازم يلجأ إليها التلميذ قصد استعمالها للقيام بشيء وموارد داخلية التي تتمثل في المعلومات والمهارات والسلوكيات والمواقف والقيم والمعايير التي توجه العمل من حيث جوانبه العلمية.

2- الوظيفية : إن امتلاك التلميذ معارف ومهارات ومواقف يبقى دون معنى إذ لم تستثمر في نشاط أو إنتاج محفز.أو في حل مشكلة تعترضه في المؤسسة التعليمية أو في حياته العامة ،وهكذا تمكنه الكفاءة من ربط التعلمات بحاجاته الفعلية والعمل على تلبية هذه الحاجات باستقلالية تامة ووفق وتيرة خاصة[1].

[1]التدريس بالكفاءات وتقويمها ،فاتح لعزيلي ،معارف(مجلة علمية محكمة)كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة البويرة ،السنة:8 العدد:14،اكتوبر 2013.

3- العلاقة أو الارتباط بفئة من الوضعيات : أي وضعيات ذات مجال واحد بحيث أن ممارسة الكفاءة لا يمكن أن يتم إلا في إطار حل فئة من الوضعيات المتكافئة.

فالكفاءة في مجال ما (مادة أو مواد مدمجة) تعني قدرة التلميذ على حل مشكلات متنوعة باستثمار الأهداف (المعرفية ،والحس حركية ،والوجدانية) المحددة في البرنامج.

وتصبح ممارسة الكفاءة عبارة عن اختيار الموارد الملائمة للوضعية وترتيبها واستثمرها في اقتراح حل أو حلول متعددة للمشكلة.ومن أجل تنمية كفاءة معينة لدى المتعلم يتعين حصر الوضعيات ذات المجال الواحد كي يتسنى للمتعلم تفعيل الكفاءة ،أي اختيار وضعيات مشتركة ذات معالم واضحة تخدم الكفاءة المقصودة.

4- الارتباط بمحتوى دراسي : إن الكفاءة مرتبطة بفئة من الوضعيات يتطلب حلها استثمار موارد مكتسبة عبر محتوى دراسي معين ،ويمكن أن يتدرج هذا المحتوى ضمن مادة دراسية واحدة أو ضمن عدة مواد.

5- القابلية للتقويم : تتمثل قابلية الكفاءة للتقويم في إمكانية قياس جودة انجاز التلميذ (حل وضعية مشكلة ،انجاز مشروع) ويتم تقويم الكفاءة من خلال معايير تحدد سابقا وقد تتعلق المعايير بنتيجة مهمة (جودة المنتوج ،دقة الإجابة) أو بسيرورة انجازها واستخدامها (مدة الانجاز ،درجة استقلالية التلميذ ،تنظيم المراحل...) أو بها معا[1].

[1] التدريس بالكفاءات وتقويمها ،فاتح لعزيلي ،معارف(مجلة علمية محكمة)كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة البويرة ،السنة:8 العدد:14،اكتوبر 2013.

7-أهداف المقاربة بالكفاءات:

- إفساح المجال أمام ما لدى المتعلم من طاقات كامنة وقدرات لتظهر وتتفتح وتعبر عن ذاتها.

- بلورة استعداداته وتوجيهها في الاتجاهات التي تتناسب وما تيسره له الفطرة.

- تدريبه على كفاءات التفكير المتشعب ،والربط بين المعارف في المجال الواحد ،والاشتقاق من الحقول المعرفية المختلفة عند سعيه إلى حل مشكلة أو مناقشة قضية أو مواجهة وضعية.

- تجسيد الكفاءات المتنوعة التي يكتسبها من تعلمه في سياقات واقعية.

- زيادة قدرته على إدراك تكامل المعرفة والتبصر بالتداخل والاندماج بين الحقول المعرفية المختلفة.

- سير الحقائق ودقة التحقيق وجودة البحث والاستنتاج.

- استخدام أدوات منهجية ومصادر تعليمية متعددة مناسبة للمعرفة التي يدرسها وشروط اكتسابها.

- القدرة على تكوين نظرة شاملة للأمور وللظواهر المختلفة التي تحيط به.

- الاستبصار والوعي بدور العلم والتعليم في تغيير الواقع وتحسين نوعية الحياة[1].

[1]بيداغوجيا التدريس بالكفاءات-الأبعاد والمتطلبات- ،حاجي فريد ،ص22.

خلاصة الفصل :

1- التقويم:هو عملية يقوم بها المعلم للكشف عن مواطن الضعف لدى المتعلم للعمل إصلاحها أو تحاشيها ،ومواطن القوة للعمل على إثرائها بقصد تحسين العملية التعليمية والتربوية وتطويرها.

2- يقوم التقييم على إعطاء قيمة لشيء معين مبنية على الدراسة والتثمين الدقيق انطلاقا من محكات محددة.

3- أنواع التقويم :

- التقويم القبلي.
- التقويم التشخيصي.
- التقويم التكويني أو البنائي.
- التقويم التحصيلي.
- التقويم الختامي.
- التقويم التتبعي.

4- الأسس التي يبنى عليها التقويم :

الشمول ،الاستمرارية ،التكامل ،التعاون ،التناسق مع الأهداف ،الاقتصاد(في الوقت والجهد والمال) ،البناء على أساس علمي ،التنوع.

5- أنواع الكفاءة :

الكفاءة المعرفية ،كفاءة الأداء ،كفاءة الإنجاز أو النتائج ،الكفاءة الخارجية ،الكفاءة الداخلية.

6- عناصر الكفاءة : المهارة ،الاستعداد ،الأداء والإنجاز ،الهدف ،القدرة.

الفصل الثاني:التقويم في منهاج اللغة العربية في مرحلة المتوسط

أولا :منهاج اللغة العربية في مرحلة المتوسط

1- القراءة

2- القواعد

3- التعبير

أ- التعبير الشفهي

ب- التعبير الكتابي

ثانيا :نتائج الدراسة الميدانية

ثالثا :عرض وتحليل نتائج الاستبيان

بعد أن تطرقت في الفصل الأول إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالتقويم ،وكذا مفاهيم المقاربة بالكفاءات ،فسأقوم في هذا الفصل بدراسة منهاج اللغة العربية في مرحلة المتوسط وكذلك عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية .

أولا :منهاج اللغة العربية في مرحلة المتوسط

1- القراءة :هي عمل فكري ،الغرض الأساسي منها أن يفهم الطلاب ما يقرؤونه في سهولة ويسر ،وما يتبع ذلك من اكتساب المعرفة ،والتلذذ بطرائف ثمرات العقول ،ثم تعويد الطلاب جودة النطق وحسن التحدث وروعة الإلقاء ،ثم تنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين الصحيح والفاسد[1].

حيث أكد القرآن الكريم في أول آية نزلت على سيد البشرية على أهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع ،قال تعالى : ﴿اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الذِي خَلَقَ﴾العلق ،الآية 1.

2- القواعد :تعتبر القواعد بما تمثله من قوانين وضوابط لغوية ،مظهرا من مظاهر رقي اللغة ودليلا على حضارتها ،وبلوغها مرحلة النضج والاكتمال ،وهذا يعني أن أي لغة لا يمكن أن تصل إلى مستوى يكون لها قواعد وضوابط إلا إذا كانت على درجة من الرقي الحضاري والتكامل التي يجعلها قادرة على أن تلبي حاجات الناطقين بها في ميدان حياتهم[2] .

[1]الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ،سميح أبو مغلي ،دار البداية للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط1 ،2005 ص19.

[2]أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ،فهد خليل زايد ،دار اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن، (دط) ،(دت) ،ص159.

وصعوبة قواعد اللغة أو سهولتها ،لا تكمن في القواعد نفسها ،وإنما تعتمد على طريقة التدريس ومقدرة المدرس .ففي معظم حالات نفور التلاميذ من القواعد يكون السبب عدم مهارة المدرس في إتباع الطريقة الناجعة لتوصيل تلك القواعد إلى أذهان التلاميذ.

3- التعبير : هو إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من أفكار ومشاعر وأغراض وهو الهدف الذي تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعها ،وتسعى لتجويده[1].

أ- التعبير الشفهي :أداته اللسان ،وهو أسبق من التعبير الكتابي ،وأكثر استعمالا ،و يعتمد عليه في التخاطب والتفاهم بين الناس في مجالات الحياة المختلفة ،ومجالاته في التعليم كثيرة مثل :سرد القصص والحكايات والنوادر ،المحادثة والمناقشة وإدارة الاجتماعات وإعطاء التوجيهات ،ارتجال الخطب والكلمات والأحاديث ،المناظرة والتمثيل،و تلخيص المقروء ،وكذا التعبير الحر[2].

فهو يعود التلاميذ على التعبير باللغة الصحيحة وبغير خجل ،كما يعودهم على ترتيب الأفكار وتسلسلها ،وإتقان المواقف الخطابية.

ب- التعبير الكتابي :وهو أن ينقل الطالب أفكاره ،وأحاسيسه إلى الآخرين كتابة مستخدما مهارات لغوية أخرى كقواعد الكتابة (إملاء ،خط) وقواعد اللغة (نحو ،صرف) وعلامات الترقيم المختلفة[3].

[1]أساليب تدريس اللغة العربية ،أحمد صومان ،دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،(دط) ،2009 ،ص163.

[2]تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ،علوي عبد الله طاهر ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ط1 ،2010 ،ص 180.

[3]أساليب تدريس اللغة العربية ،أحمد صومان ،ص 169.

فالتعبير الكتابي يدرب التلاميذ على الكتابة السليمة والواضحة والتفكير بعمق ،كما ينمي لديهم المهارة الكتابية من خط وإملاء والاهتمام بعلامات الترقيم .

ثانيا :نتائج الدراسة الميدانية

1/ حصة القراءة :

المستوى :السنة أولى متوسط

النشاط	قراءة	
الموضوع	آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان	
	طريقة تقديم الدرس	**نوع التقويم**
	في البداية قام الأستاذ بكتابة التاريخ ،والنشاط والموضوع على السبورة . – بعدها طلب الأستاذ من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة. – الأستاذ :ماهي وسائل النقل التي يستخدمها الإنسان في الترحال لمسافات طويلة ؟ التلميذ :السيارة ،الباخرة ،القطار ،الطائرة . – الأستاذ :ما أثر الرحلات الطويلة على الإنسان؟ – التلميذ :الإحساس بالإرهاق والتعب .	تقويم تكويني
	طلب الأستاذ من التلاميذ قراءة النص قراءة جهرية وبعدها طرح الأستاذ أسئلة : – الأستاذ :ماهي الكلمات الصعبة الموجودة في النص؟ ومن الكلمات المطلوب شرحها ما يلي : عقب السفر :بعد السفر الإرهاق :التعب التكيف :التأقلم تنحرف :المعنى هنا تحيد	

	ارتباك :اضطراب ،تشويش وبعدها عاد الأستاذ لطرح الأسئلة : الأستاذ :ما المقصود ب "جات لاق"؟ لم يجب التلاميذ نظرا لصعوبة المصطلح . الأستاذ : جات لاق :مصطلح علمي يعبر عن الأعراض التي تصيب المسافر لمسافة بعيدة . الأستاذ :ماذا يحدث للإنسان أثناء السفر الطويل ؟ التلميذ :يحس بالإرهاق والتعب والملل. الأستاذ :ماذا ينتج لو أجبرنا دورات التمثيل الغذائي على العمل في أوقات خاطئة ؟ التلميذ :تصاب الهرمونات المسؤولة عن إشارة بدء الهضم بالارتباك وذلك مايسبب اضطرابا في المعدة . وبعد ذلك تم استخراج الأفكار الأساسية للنص : 1/ يصاب الإنسان المسافر لمسافة بعيدة بالإرهاق والدوار وباضطرابات المعدة. 2/ الفاصل الزمني للرحلة هو المتسبب الرئيس في تعب المسافر. 3/ الهرمونات هي المسؤولة على التحكم في الجسم. 4/ إرهاق المسافر سببه تغير الزمن مع عادات الإنسان .	تقويم تكويني
	طرح الأستاذ سؤال : الأستاذ :ما المغزى العام للنص؟أو ماذا فهمتم من هذا النص؟ التلميذ :الرحلات الطويلة تصيب الإنسان بالاضطراب .	تقويم تحصيلي

2/ حصة التعبير الكتابي :

المستوى :السنة ثانية متوسط

النشاط	تعبير كتابي	
الموضوع	وصف وسط اجتماعي	
	طريقة تقديم الدرس	**نوع التقويم**
	طلبت الأستاذة من التلاميذ إخراج التعبير الذي كلفتهم به في الحصة الماضية المتعلق ب "سرد تجربة شخصية أو وقائع خيالية "	**تقويم تشخيصي**
	بعدها طلبت منهم قراءة انجازاتهم والتعليق عليها ،ثم انتقلت إلى موضوع الحصة ،وكفلت بعض التلاميذ بقراءة النص. شرحت الأستاذة النص وطلبت منهم :تحديد نمط النص ، وموضوعه ،وفكرته العامة ،ثم تحديد العناصر التي تتضمنها كل من المقدمة ،والعرض ،والخاتمة.	**تقويم تكويني**
	وفي الأخير قالت الأستاذة : انطلاقا من المعطيات المقدمة قم بتحرير موضوع التعبير	**تقويم تحصيلي**

3/ حصة القواعد :

المستوى :السنة ثالثة متوسط

النشاط	ظاهرة لغوية	
الموضوع	اسم الآلة	
	طريقة تقديم الدرس	**نوع التقويم**
	قام الأستاذ بكتابة التاريخ ،والنشاط والموضوع على السبورة ثم كتب الأمثلة : 1/ من وسائل الاتصال المذياع 2/ يهيء الفلاح التربة بالمجرفة الأستاذ:تأمل معي كلمة المذياع ،والمجرفة ،من أي فعل اشتق؟ التلميذ :المذياع من الفعل ذاع ،والمجرفة من الفعل جرف الأستاذ :ماذا نسمي كلا من المذياع والمجرفة ؟ التلميذ :اسم الآلة الأستاذ :هات أمثلة على هذا المنوال التلميذ :منجل ،مصباح ...الخ الأستاذ :ماذا تلاحظون في هذه الأسماء؟ التلميذ:أنها مشتقة الأستاذ :من يقوم باستنتاج القاعدة التلميذ :هو اسم مشتق الأستاذ :ما نوع الفعل لازم أم متعدٍ التلميذ :متعدي الأستاذ : القاعدة :هو اسم مشتق يدل على الآلة.	تقويم تكويني

	الأستاذ :يصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدي على وزن مفعلة ،مفعال . ولقد أضاف المحدثون أوزانا جديدة وهي :فاعلة ،فعول فعالة .	
	وفي الأخير قال الأستاذ : بالعودة إلى الدرس السابق "درس القصة" قم بإخراج اسم الآلة	تقويم تحصيلي

4/ حصة القواعد :

المستوى :السنة رابعة متوسط

النشاط	**ظاهرة لغوية**	
الموضوع	**التحذير**	
	طريقة تقديم الدرس	**نوع التقويم**
	الأستاذة :ماذا تناولنا في الحصة الماضية؟ التلميذ :أسلوب الإغراء الأستاذ :من يعطني مثالا عن ذلك وبعد ذلك يقوم بالإعراب التلميذ :اليقظة ! اليقظة. اليقظة :مفعول به منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره لفعل محذوف وجوبا تقديره "إلزم" والفاعل ضمير مستتر تقديره"أنت". اليقظة :توكيد لفظي منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.	**تقويم تشخيصي**
	الأستاذة :اليوم سوف نشرع في موضوع جديد دونت الأستاذة الأمثلة على السبورة : 1/ الهجرة السرية هي طريق المغامرة والفشل 2/ الهجرة السرية!الهجرة السرية. 3/ الكسل والإهمال 4/ قال الشاعر: إياك إياك المراء فإنه إلى السر دعاء وللسر جالب 5/ إياك والكذب 6/ إياك من الانبهار	

	قامت الأستاذة بقراءة الأمثلة قراءة واضحة. الأستاذة :ما هو الأسلوب المستعمل ؟ التلميذ :التحذير الأستاذة :ماذا تعرفون عن هذا الأسلوب؟ التلميذ :المحذر منه يكون منصوب لفعل محذوف ،وقد يكون مفردا ،أو مكررا ،أو معطوفا. الأستاذة : القاعدة :التحذير :هو تنبيه المخاطب إلى أمر مذموم ليتركه. عناصره : المحَذِّر :المتكلم المحَذَّر :المخاطب المحذر منه :الأمر المذموم صور المحذر منه : أ- مفردا :مثل :التدخين ب- مكررا : مثل :تعذيب الحيوان ،تعذيب الحيوان. ج- معطوف :عقوق الوالدين والإساءة إليهم.	**تقويم تكويني**
	تطبيق :إعرب مايلي إياك والكذب إياك :ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره "احذر" والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" و :حرف عطف الكذب :مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره "احذر" والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت"	**تقويم تحصيلي**

من خلال ما سبق نلحظ أن نشاط القراءة اعتمد على كل أنواع التقويم ،بداية كان مع التقويم التشخيصي الذي كان في بداية الدرس ،أما التقويم التكويني فقد كان ملازما للدرس من خلال طرح الأسئلة لبناء الدرس ،أما بالنسبة للتقويم التحصيلي فتمثل في المكتسبات التي اكتسبها التلميذ من الدرس.

أما بالنسبة لنشاط القواعد فقد كانت بدايته كذلك مع التقويم التشخيصي وذلك عن طريق سؤال الأستاذ عن الدرس السابق ،أما التقويم التكويني فكان من خلال إعطاء الأمثلة والشواهد وبعدها الخروج بقاعدة ،أما بالنسبة للتقويم التحصيلي فقد كان من خلال التطبيق المقدم للتلاميذ الذي تم انجازه في القسم لمعرفة مدى استيعابهم للدرس.

وفيما يخص نشاط التعبير الكتابي ،كان التقويم التشخيصي في بداية الحصة ولمدة قصيرة ،أما التقويم التكويني فكان خلال مدة الحصة ،وبالنسبة للتقويم التحصيلي فكان من خلال استثمار ما تم تلقيه أثناء الحصة.

ومن خلال ماسبق أرى بأن الطريقة التي اتبعها الأساتذة في تقديم الدرس هي الطريقة الأنسب ،وذلك لكي يلاحظ الأستاذ مدى انتباه التلاميذ للدرس ،كما تمكنه هذه الطريقة من التحكم في عملية التعلم ،والكشف عن الصعوبات التي يواجهها التلميذ أثناء تعلمه .

ثالثا :عرض وتحليل نتائج الاستبيان :

لقد تم توزيع خمسين استبيانا ولكنني لم أتحصل إلا على ثلاثين منها .في المرحلة الأولى قمت بقراءة كل الأجوبة الواردة في الاستمارات ثم العمل على تفريغ كل البيانات في جدول قصد تسهيل عملية الإحصاء وتحديد كل التكرارات والنسب المئوية ووضعها في جدول ،وفي الأخير قمت بعملية التحليل الإحصائي لهذا الجدول واستخلاص النتائج العامة.

محور المعلومات الشخصية :

*** بطاقة تعريف المعلم :**

الجنس	العدد	النسبة%
الإناث	20	%66.66
الذكور	10	%33.33

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة المعلمات تفوق نسبة المعلمين ،حيث تمثل نسبة المعلمين 33.33%،أما نسبة المعلمات فتمثل ب 66.66%.

*** عدد سنوات التدريس :**

عدد سنوات التدريس	العدد	النسبة
أقل من 10سنوات	12	%40
أكثر من10سنوات	11	%36.66
لم يذكروا	7	%23.33

من خلال الجدول نلحظ أن نسبة 36.66%من المدرسين خبرتهم تفوق العشر سنوات أما نسبة 40%فخبرتهم أقل من عشر سنوات ،في حين 23.33%لم يذكروا عدد سنوات الخبرة.

*** مؤسسة التخرج :**

مؤسسة التخرج	العدد	النسبة
جامعة	22	%73.33
مدرسة عليا	6	%20
مؤسسة أخرى	2	%6.66

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 73.33% من المعلمين خريجي الجامعة ،في حين احتلت نسبة المتخرجين من المدرسة العليا 20% ،و6.66% من مؤسسة أخرى.

محور المعلومات العلمية :

1- هل يسمح الوقت المخصص للحصة الدراسية بإجراء تقويم تشخيصي؟

	العدد	النسبة
نعم	11	%36.66
لا	12	%40
لم يصرح	2	%6.66

نلاحظ أن نسبة 36.66%من المعلمين أقرت بأن الوقت المخصص للحصة الدراسية يسمح لهم بإجراء تقويم تشخيصي ،في حين أن نسبة 40% من المعلمين قالت عكس ذلك.

فالتقويم التشخيصي يكشف عن نقاط القوة ونقاط الضعف لدى التلاميذ ،فعلى الأستاذ قبل أن يبدأ في أي درس يجب عليه تحديد المكتسبات القبلية لتلاميذه حتى يتسنى له الانطلاق مع كافة التلاميذ ،وهذا يستدعي زيادة المدة الزمنية للحصة .

2- أترى أن الوقت المخصص للحصة يسمح بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؟

	العدد	النسبة%
نعم	12	%40
لا	17	%56.66
لم يصرح	1	%0.5

وهذا يعني أن أغلبية الأساتذة يرون بأن وقت الحصة لا يسمح لهم بمراعاة الفروق الفردية ،وذلك لأن من خصائص التدريس بالكفاءات أن يتعلم كل تلميذ حسب قدراته وإمكاناته الذاتية .

فنسبة الأساتذة الذين يرون بأن وقت الحصة الدراسية لا يسمح بذلك 56.66 % ومن الواجب على الأستاذ مراعاة هذه الفروق من خلال تنظيم وقت الحصة وإعطاء لكل ذي حق حقه .

3- في رأيك هل التقويم المستمر يزيد من اكتساب اللغة العربية ؟

	العدد	النسبة%
نعم	20	%66.66
لا	9	%30
لم يصرح	1	%3.33

نلاحظ أن نسبة 66.66%أكدت أن التقويم المستمر يزيد من اكتساب اللغة العربية ونسبة 30% أثبتت عكس ذلك ،في حين أن نسبة 3.33%لم تصرح بأي رأي عن هذه العملية ،فالتقويم المستمر يكشف عن الفروق الفردية بين المتعلمين سواء في قدراتهم أو استعداداتهم ،فلا يمكن تصنيف التلاميذ إلا بعد القيام بهذه العملية .

4- هل الاختبار الواحد كاف لتقويم تحصيل المتعلم ؟

	العدد	النسبة
نعم	9	%30
لا	19	%63.33
لم يصرح	2	%6.66

معظم الأساتذة يرون بأن الاختبار الواحد غير كاف لتقويم تحصيل المتعلم فالأنسب إقامة اختبارين لنشاط دراسي وفي كل وحدة دراسية ،فالتقليل من الاختبارات لا يفيد التلميذ ،فعدد الاختبارات يكشف عن نجاح أو فشل الدارسين بعد التعرف على إجاباتهم .

5- هل تجرى كل أنواع التقويم في كل أنشطة اللغة العربية ؟

	العدد	النسبة
نعم	15	%50
لا	14	%46.66
لم يصرح	1	%3.33

من خلال الجدول نلحظ أن كل أنواع التقويم تجرى في كل أنشطة اللغة العربية فأثناء سير الحصة نجد يستخدم أنواع التقويم وفي كل نشاط على حدة .

6- التقويم المستمر يؤدي إلى تحسين عملية التعلم والتعليم ؟

	العدد	النسبة%
نعم	26	%86.66
لا	3	%10
لم يصرح	1	%3.33

معظم الأساتذة يرون بأن التقويم المستمر يؤدي إلى تحسين عملية التعلم والتعليم فعملية التقويم تساعد المعلمين والمتعلمين على معرفة درجة التمكن التي تم التوصل إليها والتقويم المستمر يسعى إلى قياس مخرجات التلاميذ وما تم التوصل إليه من تعلم .

7- أيجري المعلمين كل أنواع التقويم بالترتيب ؟

	العدد	النسبة%
نعم	23	%76.66
لا	4	%13.33
لا	3	%10

من خلال الجدول يتضح أن معظم الأساتذة يستخدمون كل أنواع التقويم بالترتيب فالتقويم التشخيصي يجرى في بداية الدرس أو الفصل الدراسي ،وتستعمل فيه الأسئلة ويكشف على مستوى التلاميذ كلا حسب قدراته ،أما التقويم التكويني فيكون خلال الدرس وبه يتم التفاعل مع الأنشطة التعليمية ،وبالنسبة للتقويم التحصيلي فيكون في نهاية الدرس أو السنة الدراسية ويتم من خلاله الوقوف على ما تم الحصول عليه من معارف وخبرات.

8- هل عدد التلاميذ داخل القسم يسمح بإجراء عملية التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات ؟

	العدد	النسبة%
نعم	10	%33.33
لا	19	%63.33
لم يصرح	1	%3.33

هذا يعني أن أغلبية الأساتذة يرون بأن عدد التلاميذ داخل القسم لا يسمح لهم بإجراء عملية التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات ،فالعدد الكبير في القسم يقف عائقا أمام

المعلم في التعرف على كفاءة كل تلميذ ،ولا يستطيع المعلم تشخيص مستوى الكفاءات الخاصة بكل تلميذ إلا من خلال تحليل أداء كل تلميذ على حدة .

9- هل هذه المقاربة تجعل التدريس ذو فاعلية ؟

	العدد	النسبة%
نعم	26	%86.66
لا	4	%13.33

من خلال الجدول نلحظ أن معظم الأساتذة يقرون بأن هذه المقاربة تجعل من التدريس ذا فاعلية ،فالتدريس وفق المقاربة بالكفاءات يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية ،وبالتالي الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم ،فهذه الطريقة تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين والهدف منها إكساب المتعلم كفاءات (معارف ،وقدرات ،و مهارات).

10- تراعى في تدريس اللغة العربية مبادئ وأسس المقاربة بالكفاءات ؟

	العدد	النسبة%
نعم	28	%93.33
لا	1	%3.33
لم يصرح	1	%3.33

من خلال الجدول نلحظ أن كافة الأساتذة يستخدمون في تدريس اللغة العربية مبادئ وأسس المقاربة بالكفاءات ،وذلك من خلال الانتقال من منطق التعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم كونه محور العملية التعليمية ،كما تمكن المتعلم من اكتساب عادات جديدة ومهارات مختلفة .

11- اكتظاظ قاعات الدراسة يجعل من العملية التعليمية التعلمية أقل فعالية

	العدد	النسبة%
نعم	20	%66.66
لا	9	%30
لم يصرح	1	%3.33

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية الأساتذة يرون بأن اكتظاظ قاعات الدراسة يجعل من العملية التعليمية أقل فعالية ،فمراقبة الأستاذ لأعمال التلاميذ له دور كبير في تحسين مردودهم ،سواء من خلال الأعمال الموجهة أو الأنشطة التي يقومون بها داخل القسم ،وهذا مما لا شك فيه يتطلب التخفيض من عدد التلاميذ في القسم .

12- في رأيك هل المقاربة بالكفاءات هي الحل الأنسب لرفع مستوى التعليم ؟

	العدد	النسبة%
نعم	29	%96.66
لا	1	%3.33

كما هو موضح في الجدول فإن نسبة 96.66%من المعلمين يرون بأن المقاربة بالكفاءات هي الحل الأنسب لرفع مستوى التعليم ،في حين أن نسبة 3.33%قالت عكس ذلك ،فالتدريس بالكفاءات وضعت المتعلم في مركز سيرورة التعليم والتعلم ،وسعت إلى التنسيق بين مختلف المواد والمستويات في ضوء حاجات التلميذ من أجل إكسابه كفاءات يستفيد منها في حياته الاجتماعية .

13- هل تم إعداد المعلمين في مجال التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات ؟

	العدد	النسبة%
نعم	8	%26.66
لا	21	%70
لم يصرح	1	%3.33

هذا يعني أن معظم الأساتذة لم تتلق تكوينا في هذا المجال ،فدور الأستاذ تغير في ظل المقاربة بالكفاءات من ملقن للمعلومة إلى مرشد ،وهذا الدور لن يقوم به إلا إذا كان قد تلقى تكوينا جيدا الذي يستطيع من خلاله مسايرة طريقة التقويم الجديدة في ظل المقاربة بالكفاءات .

14- عملية التقويم في ظل المقاربة تتطلب جهدا كبيرا

	العدد	النسبة %
نعم	29	%96.66
لا	1	%3.33

غالبية الأساتذة يرون أن عملية التقويم في ظل المقاربة تتطلب جهدا كبيرا ،نظرا لصعوبة هذه العملية كما أن مراقبة تعلم كل تلميذ وإرشاده يتطلب أيضا بذل الكثير من الجهود ،لأن بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية بدلا من أن يكون متلقيا فقط ،بل مرسلا أيضا ،وبالتالي ينتقل المتعلم من موقع التلقي إلى موقع الإرسال ،وبالتالي فالمتعلم له الدور الفعال في القسم .

الخاتمة

خاتمة:

تتضمن هذه الخاتمة خلاصة لما جاء في البحث ،وأهم النتائج التي توصلت إليها وهي كالآتي :

- لا يزال التقويم تقليديا يهتم بالتحصيل الدراسي للمتعلم ،على عكس ما تقتضيه المقاربة بالكفاءات التي تسعى للاهتمام بجوانب شخصية المتعلم .
- يعد التقويم ركنا من أركان المنظومة التربوية ،فمن خلاله يتم علاج نقاط الضعف لدى المتعلم ،وتعزيز نقاط القوة للوصول إلى نتائج مرضية .
- عملية التقويم جزء من عملية التعليم ،فلا تعليم بدون تقويم ،وذلك للتأكد من التقدم الحاصل في بناء المتعلم .
- التقويم الختامي هو الذي يساعد المعلم على وضع تقديرات عادلة للطلبة .
- التقويم السليم يؤدي إلى رقي العملية التعليمية .
- ضرورة تكوين الأساتذة في مجال التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات ،بالإضافة إلى استغلال الملاحظة في عملية التقويم .
- ضرورة التطبيق الجيد لاستراتيجيات التقويم الحديثة كالوضعية المشكلة والوضعية الإدماجية .
- تكييف مضامين المناهج التعليمية مع وقت الحصة الدراسية حتى يتوافق عامل الوقت والجهد مع مضمون المنهاج .
- التقليل من اكتظاظ الأقسام حتى يتسنى للمعلم استخدام التقويم بتوازن .

قائمة المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

1- أساليب التقويم التربوي،محمد عثمان،دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن (دط)،2010.

2- أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ،فهد خليل زايد ،دار اليازوري للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،(دط) ،(دت).

3- أساليب تدريس اللغة العربية ،أحمد صومان ،دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان الأردن (دط) ،2009.

4- أساسيات القياس والتقويم في التربية ،ماجد محمد خياط ،دار الراية للنشر والتوزيع عمان ،الأردن ،ط1 ،2009.

5- الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ،سميح أبو مغلي ،دار البداية للنشر والتوزيع عمان ،الأردن ،ط1 ،2005.

6- استراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق ،باسم الصرايرة وآخرون ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،أريد ،ط1 ،2009.

7- بيداغوجيا التدريس بالكفاءات – الأبعاد والمتطلبات - ،حاجي فريد ،دار الخلدونية للنشر والتوزيع ،القبة ،الجزائر ،(دط) ،2005.

8- التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي ،أكرم صالح محمود خوالدة ،دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط2 ،2016.

9- تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ،محمود رشدي ،خاطر مصطفى رسلان ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة ،(دط) ،2000.

10- تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية ،علوي عبد الله طاهر ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط1 ،2010.

11- فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق ،قاسم عاشور ،محمد فؤاد الحوامدة ،عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط1 ،2009.

12- القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ،نبيل عبد الهادي ،دار وائل للنشر ،عمان ،الأردن ،ط2 ،2001.

13- القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS ،نبيل جمعة صالح النجار ،دار الحامد للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،(دط) ،2009.

14- القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية ،صلاح الدين محمود علام ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط1 ،2007.

15- القياس والتقويم الصفي ،إبراهيم محمد المحاسنة ،عبد الحكيم علي المهيدات ،دار جرير للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط1 ،2009.

16- القاموس المحيط ،الفيروزآبادي ،تحقيق :محمد نعيم العرقسوسي ،مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ،بيروت ،لبنان ،ط8 ،2005.

17- لسان العرب ،ابن منظور ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،ط1 ،2003.

18- المناهج المفهوم ،العناصر ،الأسس ،التنظيمات ،التطوير ،حلمي أحمد الوكيل ،مكتبة الأنجلومصرية ،مصر ،(دط)

19- معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،فاروق عبده فلية ،أحمد عبد الفتاح الزكي ،دار وفاء لدنيا للطباعة والنشر ،الإسكندرية ،مصر ،(دط) ،2004.

20- معجم العين ،الخليل ابن أحمد الفراهيدي ،تحقيق :مهدي المخزومي ،إبراهيم السامرائي ،مؤسسة الأهلي للمطبوعات ،بيروت ،لبنان ،(دط) ،100.

المجلات :

1- التدريس بالكفاءات وتقويمها ،فاتح لعزيلي ،معارف (مجلة علمية محكمة) ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة البويرة ،السنة :8 ،العدد :14 ،أكتوبر 2013.

الـــفـــهـرس

الفهرس

الإهداء	
التشكرات	
الملخص	
المقدمة	أ،ب،ج
الفصل الأول:التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات	
تمهيد	2
أولا :التقويم	2
1- مفهوم التقويم	3
أ- لغة	3
ب- اصطلاحا	4،3
2- مفهوم التقويم اللغوي	5
3- مراحل التقويم	5
4- أدوات التقويم	6
5- أهداف التقويم وأغراضه	7
6- أهمية التقويم	8،9
7- أنواع التقويم	10،9
8- أسس التقويم	16،11
9- مجالات التقويم	17،16
10- معايير التقويم	18،17
11- الفرق بين التقويم والتقييم	19،18
ثانيا :المقاربة بالكفاءات	20
1- مفهوم المقاربة	20
أ- لغة	20
ب- اصطلاحا	20
2- مفهوم الكفاءة	21
أ- لغة	21
ب- اصطلاحا	21
3- مفهوم المقاربة بالكفاءات	22
4- أنواع الكفاءة	24،22
5- عناصر الكفاءة	27،24
6- خصائص الكفاءة	29،28
7- أهداف المقاربة بالكفاءات	30
خلاصة الفصل	31
الفصل الثاني :التقويم في منهاج اللغة العربية في مرحلة المتوسط	
أولا :منهاج اللغة العربية في مرحلة المتوسط	33
1- القراءة	33

2- القواعد	35،34
3- التعبير	35
أ- التعبير الشفهي	35
ب- التعبير الكتابي	36،35
ثانيا :نتائج الدراسة الميدانية	42،35
ثالثا :عرض وتحليل نتائج الاستبيان	50،43
الخاتمة	52
قائمة المصادر والمراجع	56،55،54
الفهرس	58،57
الملاحق	

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة–

كلية الآداب واللغات تخصص:لسانيات تعليمية

قسم الآداب واللغة العربية

استمارة استبانة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر والتي يدور موضوعها حول "التقويم اللغوي في ظل المقاربة بالكفاءات – مرحلة المتوسط أنموذجا –".

أتقدم لسيادتكم بهذا الاستبيان ،ومنحي بعضا من وقتكم وتقديم يد العون من خلال الإجابة على أسئلة هذه الاستمارة بكل صدق وجدية ومسؤولية .

ونحيطكم علما أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ،ولن تستخدم إلا لغرض علمي .

تقبلوا مني جزيل الشكر والتقدير

1/ محور المعلومات الشخصية :

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- عدد سنوات التدريس : ☐ - عدد الأقسام المسندة : ☐

- مؤسسة التخرج : جامعة ☐ مدرسة عليا ☐ مؤسسة أخرى ☐

- الصفة في العمل : مترسم ☐ متربص ☐ مستخلف ☐

2/ محور المعلومات العلمية :

الرقم	I. التقويم اللغوي	نعم	لا
01	هل يسمح الوقت المخصص للحصة الدراسية بإجراء تقويم تشخيصي		
02	أترى أن الوقت المخصص للحصة يسمح بمراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ		
03	في رأيك هل التقويم المستمر يزيد من اكتساب اللغة العربية		
04	هل الاختبار الواحد كاف لتقويم تحصيل المتعلم		
05	هل تجرى كل أنواع التقويم في كل أنشطة اللغة العربية		
06	التقويم المستمر يؤدي إلى تحسين عملية التعلم والتعليم		
07	أيجري المعلمين كل أنواع التقويم بالترتيب		
	II. المقاربة بالكفاءات		
08	هل عدد التلاميذ داخل القسم يسمح بإجراء عملية التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات		
09	هل هذه المقاربة تجعل التدريس ذو فاعلية		
10	تراعى في تدريس اللغة العربية مبادئ وأسس المقاربة بالكفاءات		
11	اكتظاظ قاعات الدراسة يجعل من العملية التعليمية التعلمية أقل فعالية		

12	في رأيك هل المقاربة بالكفاءات هي الحل الأنسب لرفع مستوى التعليم		
13	هل تم إعداد المعلمين في مجال التقويم في ضوء المقاربة بالكفاءات		
14	عملية التقويم في ظل المقاربة تتطلب جهدا كبيرا		